

كَرِهُوا الْمَوْتَ فَاسْتَبِيحَ جَمَاهُمْ
وَأَقَامُوا فِعْلَ اللَّئِيمِ الذَّلِيلِ
أَمِنْ الْمَوْتِ تَرْهَبُونَ؟ فَإِنَّ أَلْـ
مَمَوْتَ مَوْتَ الْهُزَالِ غَيْرُ جَمِيلِ

اقْعُدْ عَلَى الْحَسَبِ الْأَزْدَلِ

«وقال يهجو أبا سفيان»:

[من المتقارب]

لَسْتُ مِنَ الْمَعَشْرِ الْأَكْرَمِ
نَ، لَا عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا نَوْفَلِ
وَلَيْسَ أَبُوكَ بِسَاقِي الْحَجِي
جَ، فَأَقْعُدْ عَلَى الْحَسَبِ الْأَزْدَلِ
وَلَكِنْ هَجِيْنٌ مَنُوطٌ بِهِمْ
(١) كَمَا نُوطَتْ خَلْقَةُ الْمَحْمَلِ
تَجِيْشُ مِنَ اللَّؤْمِ أَحْسَابُكُمْ
(٢) كَجِيْشِ الْمُشَاشَةِ فِي الْمَرْجَلِ
فَلَوْ كُنْتَ مِنْ هَاشِمٍ فِي الصَّمِي
مَ، لَمْ تَهْجُنَا، وَرَكِّي مُصْطَلِي (٣)

(١) الهجين: هو من كان أبوه عربياً وأمه أمة. نُوطَ: علق. المحمل: حمالة السيف.

(٢) المشاشة: العظم لا مخ فيه. المرجل: القدر.

(٣) وَرَكِّي: مثني وَرَكَ، والمراد يا وَرَكِّي مُصْطَلِي، والوَرك: ما فوق الفخذ.